

73 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الاستغاثة بغير الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس السابع والثلاثون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وقال الحافظ محمد ابن عبدالهادي بردہ على السبکی - 00:00:17

في قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحافظ محمد ابن عبد الهادي من تلاميذ شیخ الاسلام ابن تیمیة وهو الذي كتب ترجمة مطولة لشیخ الاسلام ابن تیمیة كان له نشاط في الرد على - 00:00:39

المخالفین في امر العقيدة نعم وقال الحافظ محمد ابن عبدالهادي بردہ على السبکی نعم كتابه الرد على السبکی تبکي الف كتابا في مشروعية شد الرحل لزيارة قبر الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:01:08

واورد فيها او حشد فيها من الاحادیث ما هب ودب عاطب لیل فابن عبد الهادي رد عليه رد عليه في هذا الكتاب بكتاب اسمه الصارم المنکی الرد على السبکی وهو مطبوع ومتداول. نعم - 00:01:40

وقال الحافظ محمد بن عبدالهادي في رده على السبکی في قوله ان المبالغة في تعظیمه اي الرسول صلی الله عليه وسلم واجبة قال ان ارید بها المبالغة بحسب ما يراہ کل احد تعظیما - 00:02:14

حتى الحج الى قبره والسجود له والطواف به واعتقادي انه يعلم الغیب وانه یعطی ویمنع ویملک لمن استغاث به من دون الله الظر والنفع وانه یقضی حوائج السائلین ویفرج کربات المکروبین - 00:02:35

وانه یشفع فيمن شاء ويدخل الجنة من شاء فدعوى وجوب المبالغة في هذا التعظیم مبالغة في الشرک وانسلاخ من جملة الدين نعم من جملة ما قاله السبکی في كتابه هذا ان - 00:02:57

المبالغة في تعظیم النبي صلی الله عليه وسلم امر مشروع وهذا یتنافی مع قوله صلی الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصاری ابن مریم انما انا عبد یقول عبد الله ورسوله - 00:03:19

ولما قالوا له انت سیدنا وابن سیدنا قال قولوا بقولکم او بعض قولکم ولا یستجرئنکم الشیطان انما انا عبد یقول عبد الله ورسوله وهو صلی الله عليه وسلم رد المبالغة في تعظیمه - 00:03:45

لان هذا لان هذا وسیلة الى الشرک او هو الشرک بعینه اذا زعم ان الرسول ینفع ویضر وانه یعطی یعنی بعد موته وانه یقضی الحاجات بعد موته فهذا شرک واما تعظیمه صلی الله عليه وسلم بما شرعه الله - 00:04:11

فهذا امر واجب الذين امنوا به وعزروه ونصروه عزروه يعني اه مدحوه واثنوا عليه وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئک هم المفلحون فلا بد من الاعتدال في تعظیمه صلی الله عليه وسلم - 00:04:38

فیعظم بما عظمه الله به دون غلو نعم وفي الفتاوى البزازية من كتب الحنفية قال علماؤنا الموتى والبزازية الا للبزاز الحنفي هو ایضا من انکر هذا الشیء كما یأتبی نعم - 00:05:09

وفي الفتاوى البزازية من كتب الحنفية قال علماؤنا من قال ارواح المشايخ حاضرة تعلم یکفر من قال ارواح المشايخ عابرة يعني بعد

موتهم وتعلم فانه يكفر لانه ادعى ان ارواح المشايخ - 00:05:41

تعود الى الدنيا تعود الى الدنيا وان حاضرها مع الناس والميت لا يرجع الى الدنيا لا يرجع الى الدنيا بعد موته ولا لا روحه ولا جسده ما يرجع بعد موته - 00:06:10

الى الدنيا الم يروا انهم اليهم لا يرجعون يعني الاموات هذا كذب تحامل يعني بالمبالغه والغلو نعم وقال الشيخ صنع الله الحلبى الحنفي صنع الله الحنفي هذا مكي من اهل مكة - 00:06:35

ونعم الله من اهل مكة وحنفي المذهب وله كتاب طبع اخيرا نقل منه الشيخ هذا الكلام نعم وقال الشيخ صنع الله الحلبى الحنفي في كتابه بالرد على من ادعى ان للاولياء - 00:07:02

تصرفات في الحياة وبعد الممات على سبيل الكرامة هذا وانه قد ظهر الان فيما بين المسلمين. واسم الكتاب سيف الله اسم الكتاب سيف الله على من كذا وكذا. وطبع اخيرا محققا. والحمد لله - 00:07:25

نعم قال هذا وانه قد ظهر الان فيما بين المسلمين جماعات يدعون ان للاولياء تصرفات بحياتهم وبعد مماتهم ويستغاث بهم في الشدائ والبلليات وبهمهم تكشف المهمات فـ يأتون قبورهم وينادونهم في قضاء الحاجات - 00:07:48

مستدلين ان ذلك منهم كرامات وقالوا منهم ابدال ونقباء وآواتاد ونجباء وسبعون وسبعة واربعون واربعة والقطب هو الغوث للناس وعليه المدار بلا التباس وجوزوا لهم الذبائح والذئور واثبتو لهم فيما الاجور - 00:08:16

نعم هذا كلام صنع الله الحلبى من كتابه والذي طبع اخيرا والحمد لله ينكر على القبوريين ما يفترونه ان ان ارواح الاموات حاضرة وانها تجىء من دعا وانها تناصر من استغاث به وبها وانها وانها - 00:08:50

وكل هذا من الباطل والبهرج ترويج الشرك والعياذ بالله نعم وقال وهذا الكلام وهذا فيه تفريط وافراط. وقال يعني صنع الله. نعم وقال هذا كلام فيه تفريط وافراط - 00:09:17

بل فيه الهلاك الابدي والعذاب السرمدي نعم. لما فيه من رواج الشرك المحقق ومصادر الكتاب العزيز المصدق نعم ومخالفة لعقائد الائمة وما اجتمعت عليه الامة وفي التنزيل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:09:39

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها ومن مشاقة الرسول صلى الله عليه وسلم الغلو في القبور والاموات الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من هذا غاية التحذير - 00:10:04

نبه عليه فالذى يخالفه في هذا ويذموم ان اه ارواح الاموات حاضرة عند الناس وانها يستغاثوا بها وانها وانها فهذا من الكذب على الله وعلى رسله وعلى اجمع المسلمين نعم - 00:10:30

ثم قال فاما قول؟ صنع الله نعم ثم قال فاما قولهم ان للاولياء تصرفات في حياتهم وبعد الممات ويرده قوله تعالى الله مع الله نعم قوله ان لاموات للاولياء تصرفات - 00:10:57

في حياتهم وبعد مماتهم تصرفات يعني في الكون فهذا ادعاء ان مع الله الها اخر يتصرف معه في الكون جعل الله عن ذلك نعم ويرده قوله تعالى الله مع الله - 00:11:23

وقوله الا له الخلق والامر الله الخلق لا احد يخلق مع الله عز وجل الله انفرد بالخلق تحدى العالم كله ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:11:43

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب والله تحدى انهم يخلقون ذبابا مع ما فيهم من الحذق المهارة في الصناعة والاختراعات والطب اطباء تحداهم كلهم ان يخلقوا ذبابا - 00:12:09

الخلق لله سبحانه الا له الخلق هو القادر المنفرد بالخلق فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون الله انفرد بالخلق وانفرد بالامر الذي هو الشرع انفرد بالامر الذي هو الشرع - 00:12:41

الشرع هو ما شرعه الله وليس لاحد ان يشرع مع الله عز وجل والرسول مبلغ عن الله رسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله واما المشرع فهو الله سبحانه وتعالى - 00:13:05

الله الخلق والامر قال ابن عمر عند هذه الاية من له شيء فليطلب ما بقي شيء اذا ما بقي شيء؟ نعم وقوله الا له الخلق والامر وقوله لله ملك السماوات والارض - [00:13:24](#)

للله ملك السماوات والارض قلقا وعيدها وكل من في السماوات والارض السماوات له والارض له ومن فيهن له سبحانه وتعالى. ما بقي شيء ترى الملك لله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. نعم - [00:13:46](#)

ونحوها من الآيات الدالة على انه سبحانه المتفرد بالخلق والتدبير. نعم. والتصريف والتقدير ولا شيء لغيره في شيء ما بوجه من الوجوه فالكل تحت ملكه وقهره تصرفه وملكا واحياء واماته وخلقها - [00:14:11](#)

الله جل وعلا قال والله خلقكم وما تعملون فالله خلق الانسان وخلق عمله فجميع الخلق من خصائص الله سبحانه وتعالى نعم وتمد وتمدحه وتمدحه الريح تمدحه. وتمدحه رب تبارك وتعالى - [00:14:38](#)

بانفراده بملكه بآيات من كتابه كقوله تعالى هل من خالق غير الله هل من خالق غير اذا عملا احد هل هذا استفهام مقصود به التفي هل احد يجيب ويقول نعم هناك خالق ما قال احد نعم هناك خالق مع الله - [00:15:11](#)

دل على ان الله هو المنفرد سبحانه وتعالى نعم وتمدحه رب تبارك وتعالى بانفراده بملكه في آيات من كتابه كقوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. نعم - [00:15:35](#)

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوههم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا استجاوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل خبير اه نعم هذه الاية يقول الله جل وعلا - [00:15:55](#)

وندعوا كل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهم من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:16:18](#)

ما بقي شيء لاحد كل الملك لله سبحانه وتعالى وهذه الاية التي ذكرها نعم والذين تدعون من دونه يعني الالهة التي يعبدوها المشركون ما يملكون من قطمير - [00:16:34](#)

والقطمير هو السلب الذي يكون في ظهر النواة والنمير النقيل هو المذبح الذي في ظهر النواة والقطمين هو السلب الذي يكون فيه ما احد يملك للخلق اذا دعوها او طلبوا منه يملك قطني - [00:16:54](#)

اضعف شيء واقل شيء واتفه شيء الا من ملكه الله سبحانه وتعالى نعم وذكر آيات في هذا المعنى ثم قال وقوله بالآيات كلها من دونه اي من غيره من دونه من غيره نعم دون الله يعني غير الله نعم - [00:17:21](#)

اي من غيره فإنه عام يدخل فيه من اعتقاده من ولد وشيطان تستمد فان من لم يقدر من دونه كل كل المخلوقات كل المخلوقات كلها من دون الله سبحانه وتعالى - [00:17:48](#)

غير الله جل وعلا لا تملك شيئا الا ما ملكها الله اياه نعم فان من لم يقدر على نصر نفسه كيف يمد غيره الى ان قال لا ينصرونك لا لا ينصرون من دعاهم ولا ينتصرون ممن - [00:18:06](#)

ممن اصابهم الالهة هذى ما ما تنصر ولا تنتصر لو اصابها شيء ما ما تحمي نفسها منه فكيف تدعى اه من دون الله عز وجل نعم الى ان قال ان هذا لقول وخيم - [00:18:29](#)

واش يعني صنع الله الحليبي؟ نعم الى ان قال ان هذا لقول وخيم وشرك عظيم الى ان قال واما القول بالتصريف بعد الممات فهو اشنع وابدع من القول بالتصريف في الحياة - [00:18:54](#)

نعم القول في التصريف بعد الممات مستحيل الميت ما يتصرف بعد الموت اذا مات الانسان انقطع عمله اذا مات الانسان اي انسان انقطع عمله بالموت ما الا من ثلاث قدمها في حياته - [00:19:13](#)

دمها في حياته يستمر نفعها له ما دمت صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له او علم ينتفع به واما هو عمله انتهى وانقطع نعم واما القول بالتصريف بعد الممات فهو اشنع وابدع من القول بالتصريف في الحياة - [00:19:35](#)

تصرف الحياة ممكن من بعده لكن التصريف بعد الممات هذا مستحيل في اقل شيء. نعم واما القول بالتصريف بعد الممات فهو اشنع

وابدع من القول بالتصرف في الحياة قال جل ذكره انك ميت وانهم ميتون - 00:20:01

قال لرسوله صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون رسول ميت عليه الصلاة والسلام
ميت يقال لمن سيموت. اما ميت هذا يقال لمن مات بالفعل - 00:20:24

اما من سيموت هذا يقال له ميت انك ميت وانهم ميتون نعم وقال جل ذكره الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
ويمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الامر الى اجل مسمى - 00:20:44

هذا من عجائب قدرته سبحانه وتعالى انه يتوفى الانفس حين موتها عندما ينتهي اجلها يتوفاها وفاة نهائية تنتقل الى عالم اخر هو
عالم الآخرة وكذلك يتوفى الانفس في المنام اذا نام الانسان النوم وفاة صغرى - 00:21:06

كما قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ثم يبعثكم في النهار فالنوم وفاة الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوافى الانفس حين نومها
تجتمع ارواح الاموات وارواح النية ولذلك بعض الناس يرى الاموات ويتحدث معهم - 00:21:34

لان الارواح تلتقي ارواح الاموات بارواح الاحياء في النوم قد يتحدث روح الحي مع روح الميت هذا شيء معلوم ومجرب يقول
شفت فلان وقال لي كذا وكذا وصاني بكتابه كذا وكذا - 00:22:04

هذه الارواح تتلاقى والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت هذى ما ترجع ويرسل الامر يعني اذا استيقظ الانسان
ردد عليه روحه ويرسل الامر الى اجل مسمى الى ان يتوفاه الله - 00:22:25

سبحانه وتعالى هذا من عجائب قدرته سبحانه وتعالى تختلط الاموات ويعزل هذى عن هذى عن هذى نعم وقال تعالى كل نفس ذاتفة الموت
كل نفس ما ما يخرج عن هذا احد من المخلوقين - 00:22:46

ذاتفة الموت كل نفس ذاتفة الموت سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي نعم وقال جل ذكره كل نفس بما كسبت
رهينة كل نفس بما كسبت رهينة. اي نفس - 00:23:10

نفس الملوك نفس آآ الصعاليك نفس الاغنيا نفس الفقرا كل نفس بما كسبت يعني بما عملت في الدنيا رهينة يعني محبوسة
على عملها ما له غيره خير او شر - 00:23:36

نعم وبالحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الحديث المشهور اذا مات الانسان في رواية اذا مات ابن ادم اذا مات ابن ادم
لكن المعروف اذا مات الانسان - 00:23:55

انقطع عمله في الدنيا فكيف يقولون ان الميت يتصرف يتصرف روحه معنى وتروح وتجي هذا كذب نعم فجميع ذلك وما هو
نحوه دال على انقطاع الحس والحركة من الميت - 00:24:17

نعم. وان ارواحهم ممسكة وان اعمالهم منقطعة عن زيادة او نقصان. فيمسك التي قضى عليها الموت ما ترجع يمسكها ويرسل الامر
روح الحي النائم ترجع. لكن الذين قضى عليهم الموت ما ترجع - 00:24:43

يمسكتها سبحانه وتعالى ويحبسها رهينة نعم وان اعمالهم منقطعة عن زيادة هذا رد على الذين يقولون ان الاولياء يتصرفون بهذه
الدنيا ويعطون وينفعون ويضرون. نعم وان اعمالهم منقطعة عن زيادة او نقصان - 00:25:03

ما ختمت اعمالهم ختمت اعماله اذا مات الانسان ختم عمله خيره شر ما يزداد فيه ولا ينقص نعم فدل ذلك على ان ليس للميت تصرف
في ذاته فضلا عن غيره - 00:25:30

ليس له تصرف في ذاته يعني في نفسه محبوس ما يستطيع فكيف يتصرف لغيره ويعطي وينفع كما يدعون ان الاموات ينفعون
ويظرون ويعطون وينفعون والى اخره نعم هذا من الكذب - 00:25:49

ومن المحال نعم فدل ذلك على ان على ان ليس للميت تصرف في ذاته على انه ليس للميت انه نعم صح على انه ليس للميت
تصرف في ذاته فضلا عن غيره - 00:26:09

فاما عجز عن حركة نفسه فكيف يتصرف في غيره اي نعم الميت محبوس مرتهن لا يتحرك فكيف فكيف يتصرف مع غيره وينصر
غيره يعطيه كما يقولون الذين يعبدون الاموات يتعلقو بالاموات - 00:26:30

نعم فاذا عجز عن حركة نفسه فكيف يتصرف في غيره والله سبحانه يخبر ان الارواح عنده وهؤلاء الملحدون يقولون ان الارواح مطلقة متصرفة قل انتم اعلم ام الله؟ نعم الله اخبر ان الارواح هم سكتة عنده يمسك التي - [00:26:54](#)

قضى عليها الموت كل نفس بما كسبت رهين وهم يقولون له الارواح معنى وتسرح وتصرف وتعطي وتمتنع الى اخره نعم وهؤلاء الله سبحانه يخبر ان الارواح عنده وهؤلاء الملحدون يقولون ان الارواح مطلقة متصرفة - [00:27:21](#)

قل انتم اعلم ام الله وقال وان نعلم بخلقه سبحانه اما انتم لا تعلمون الانسان ما يعلم داخل نفسه ولا يعلم اعضاءه الدقيقة ولا يعلم عروقه التي فيه لا يحيط بجسمه فكيف يعلم - [00:27:47](#)

الامور الاخرى ما يعلم الروح اللي فيه ما هي حقيقة الروح اللي تحركه وتمشي وتروح ما هي حقيقتها؟ ما احد يعرفها الا الله سبحانه وتعالى نعم وقال واما اعتقادهم - [00:28:08](#)

وقال يعني صنع الله نعم. واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات فهو من المغالطة اصرروا يقولون هذه كرامات لهم هذى كرامات لهم يكونون يتصرفون مع الله - [00:28:29](#)

هذى كرامات الكرامات هذى بالدنيا للاولياء وهي ما خوارق العادات التي تجري على يدولي من اولياء الله هذه قال له كرامة رمات الاولياء ما ينكرها الا المعتزلة يكون هناك اولياء لهم كرامات - [00:28:48](#)

في الدنيا وهذه الكرامات لا تقتضي انهم يعبدون مع الله او انما هي اكرام من الله لهم فقط نعم واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات ليست من الكرامات كما يزعمون الميت - [00:29:14](#)

ما له كرامات انقطعت بعض كرامات له كرامات وهو حي لكن بعد موتك ما له كرامات نعم واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات فهو من المغالطة. نعم. لأن الكرامة شيء من عند الله - [00:29:37](#)

يكرم به اولياءه شيء من عند الله. ما لك مال المخلوق في تصرف. ما احد يجعل له كرامة الله يجعلها له الله هو الذي يجعلها له نعم لأن الكرامة شيء من عند الله - [00:29:59](#)

الخارق للعادة طارق للعادة ان كان على يدنبي فهو معجزة وان كان على يدولي فهو كرامة وان كان على يد كافر فهي خارق شيطاني ليست معجزة ولا كرامة وانما هي عمل شيطاني - [00:30:18](#)

نعم لأن الكرامة شيء من عند الله يكرم به اولياءه لا قصد لهم فيه ولا تحدي. نعم. ولا قدرة ولا علم. انما يمن عند الله جل وعلا ما هم هم اللي يصنعونه الله هو اللي يخلقها لهم - [00:30:39](#)

نعم كما في قصة مريم بنت عمران قصة مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. المحراب يعني المصلى اللي تصلى فيه يسمى محراب. ما هو بالمحراب اللي تعرفون هذا لا محراب مصلى كل مصلى يسمى محراب - [00:31:01](#)

فناذته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب يعني في مصلاه مريم كل ما دخل عليها لانها اعتزلت اعزلت عنهم هو وزوج زوج خالتها زكريا زوج خالة مريم وهو الذي كفلاها هي صغيرة كفلاها تربت عنده - [00:31:23](#)

فلما انها ناهزت البلوغ اعتزلت واتخذت من دونهم ايجابا اتخذت من دونهم حجابا وتصلي فيه ويحييه الرزق يحييه الرزق يوميا فيها فواكه جهة كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني مصلاها قال انى لك هذا - [00:31:48](#)

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هذى كرامة لمريم نعم كما في قصة مريم بنت عمران واسيد بن حضير مسید بن حضير كان يصلي بالليل الصحابي الجليل - [00:32:13](#)

نصلی بالليل ونزلت عليه ظلة فيها امثال السرج حتى كادت ان تصل اليه فعنده الفرس مربوطة فجالت الفرس جالت ما يدری وش اللي جاه وناظر هذى التي نزلت وفيها السرد - [00:32:35](#)

ويعني الرجل تخbir ما يدری وش هذا فلما اصبح غدا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وسألة قال هذه الملائكة تستمع لقراءتك ولو اصبحت تقرأ لاصبحت معك الملائكة تنزل تستمع القرآن - [00:32:57](#)

كان يصلي ويقرأ رضي الله عنه نعم وهو سيد ابن حظير وابي مسلم الخولاني هذا من الاولياء. ابو مسلم الخولاني من الاولياء. نعم

قال واما قولهم فيستغاث بهم في الشدائند - 00:33:20

يعني صنع الله الحلمي نعم قال واما قولهم فيستغاث بهم في الشدائند فهذا اقبح مما قبله وابدع. نعم، لمصادمته قوله جل ذكره امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله - 00:33:43

بهم في الشدائند هذا كذب على الله لانه ما يغيث من الشدائند الا الله سبحانه وتعالى واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعونه الا هي ما ينقذ من الشدائند الا الله سبحانه وتعالى - 00:34:08

واما التعاون فيما يستطعه الانسان الحاضر تقول له اعني على هذا الشيء ارفعه معي بما يستطيع وهو حاضر لا بأس به. تعاونوا على البر والتقوى والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 00:34:26

اما الاستعانة بالاموات والاستعانة بالاولياء فيما لا يقدرون عليه ولو كانوا احياء ما يجوز هذا نعم لمصادمته قوله جل ذكره امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع - 00:34:45

الله وقوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت تشركون. ما ينجي من الشدائند الا الله. حتى المشركون - 00:35:06

المشركون معترفون انه لا ينجي من الشدائند الا الله ولذلك اذا وقعوا في الشدة يدعون الله عز وجل اخلصوا له الدعاء لانهم يعلمون انه ما ينجي من الشدائند الا الله سبحانه وتعالى - 00:35:28

وهم مشركون نعم وهؤلاء زادوا على المشركين الاولين صاروا يدعون الاوليا في الرخاء وفي الشدة زادوا عليهم كما قال الشيخ رحمة الله واما هؤلاء فشركهم دائم في الرخاء والشدة - 00:35:44

نعم وذكر ايات في هذا المعنى ثم قال فانه جل ذكره قرر انه الكاشف للضر لا غيره وذكر ايات في هذا المعنى ثم قال صنع الله الحلبى ما زال السياق معه - 00:36:08

نعم وذكر ايات في هذا المعنى ثم قال فانه جل ذكره قرر انه الكاشف للضر لا غيره وانه المفترد باجابة المضطربين وانه المستغاث لذلك كله وانه القادر على دفع الضر. نعم. القادر على ايصال الخير - 00:36:31

فهو المنفرد بذلك فاذا تعين هو جل ذكره خرج غيره من ملك ونبي وولي اي نعم اذا كان لا ينقذ من الشدائند الا الله فانه لا ينقذ ايضا من كل الامور الا الله سبحانه وتعالى - 00:36:59

ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة المشرفة فعكرمة ابن ابي جهل فر من مكة ما يريد يواجه الرسول وركب في البحر يبي يهد اصحابهم يعني موج قالوا اخلصوا اخلصوا - 00:37:21

قال كيف؟ وش معنى اخلصه قال اخلصوا لانه ما ينفع بهذه الشدائند الا الله قال هذا الذي الذي فررت منه اذا كان لا ينقذ منها الشدائند الا الله فانه لا ايضا يأتي بالرخاء والخير الا الله رجعوا بابع الرب - 00:37:47

الرسول صلى الله عليه وسلم عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه نعم فاذا تعين هو لما قالوا له اخلصوا استيقظ ظمیره نعم فاذا تعين هو جل ذكره خرج غيره من ملك ونبي وولي. نعم. قال - 00:38:07

والاستغاثة تجوز في الاسباب الظاهرة العادلة الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه الحي الحاضر المخلوق بما يقدر عليه لا بأس بها. كما قال جل وعلا في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته يعني منبني اسرائيل على الذي من عدوه على القبطي الذي من قوم فرعون - 00:38:30

استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه. اظربوا ظربة ومات قضى عليه لان موسى قوي عليه الصلاة والسلام وكذا وكذا بجمعه ففطت عليه الشاهد في قوله استغاث. هذا شيء يقدر عليه الانسان - 00:38:56

يستغاث به فيما يقدر عليه. نعم قال والاستغاثة تجوز في الاسباب الظاهرة العادلة من الامور الحسية. هم والاستغاثة تجوز في الاسباب الظاهرة العادلة من الامور الحسية اي نعم في قتال - 00:39:19

او ادراك عدو في قتال لان الانسان يقدر الشجاع يقدر انه يساعد من استعان به في القتال. نعم وفي قتال او ادراك عدو او ادراك عدو

00:39:41 - هذا يستطيعه الانسان نعم

يسأل الله تعالى: يسأله عما يشاء من الأشياء، ويستغثى بهم تنجد بال المسلمين إذا وقع في شدة - 00:39:59

او خاف من عدو نعم بحسب الاسباب الظاهرة بالفعل. نعم. واما الاستغاثة بالقوة والتأثير او في الامور المعنوية من الشدائد كالمرظ وخوف الغرق والضيقة والفقر وطلب الرزقة، ونحوه. اما الاستغاثة بالمخلوق، فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:40:19

هذه عبادة هذا شرك ولا يجوز نعم واما الاستغاثة بالقوة والتأثير او في الامور المعنوية من الشدائـد كالمرض وخوف الغرق والظيق والفقـر وطلب الرزـقة، ونحوـه. فمنـ خصائـصـ اللهـ لاـ يـطـلـبـ فـيـهاـ غـرـهـ 00:40:46

نعم والمشركون يعترفون بهذا نعم قال وان كونهم معتقدين التأثير قال يعني صنع الله ما يزال الكلام له نعم واما كونهم معتقدين التأثير منهم في قضاء حياتهم كما تفعله حاصلة العرب والصوفية الجهاز - 00:41:07

وينادونهم ويستنجدون بهم فهذا من المنكرات الشركية نعم فمن اعتقد ان لغير الله من نبي او ولي او روح او غير ذلك فـ . كشف كربة او قضاء حاجة تائب - 00:41:32

فقد وقع في وادٍ جهل خطير. نعم. فهو على شفا حفرة من السعير نعم. واما كونهم مستدلين على ان ذلك منهم كرامات واما كونهم مستدلين: على ان ذلك منهم كرامات. فحاشى الله - 00:41:55

الله ما لا يرض بهم ولا ينفعهم - 00:42:18

ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله يعبدونهم ويقولون هؤلاء يشفعون لنا عند الله نعم واما كونهم مستدلين على ان ذلك منهم كرامات ففاحش الله ان تکون اهلاء الله بهذه المثلية فهذا ظاهر - 37:42:00

اهل الاوثان كذا اخبر الرحمن هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقوله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اقديما انهم اعداء منهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - اللهم انا ننافذ - 00:43:00

هذه حجة المشركين يقول حنا نعرف انهم مخلوقين وانهم لكن لهم جاه ولهم صلاح وعبادة نبيهم يقربوننا الى الله ويشفعون لنا
عن الله يشفعون: اكمل ملائكة تعززنا اخذتمكم شرکا معنا 00:43:21

ان يرددني الرحمن بغير لا تغنى عنني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون اني اذا لفي لفظ اني اذا لفي ضلال مبين نعم اني امنت بربكم فاسمعون

ان يردني الرحمن بضر لا تغفي عنني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون فان ذكر ما ليس من شأنه النفع ولا دفع الضر من النبي وولي وغيره على

اذ لا قادر على الدفع غيره ولا خير الا خيره نعم قال قال ما يزال الكلام لصنع الله. نعم واما ما قالوا ان منهم ابدالا ونقبا واوتادا ونجبا

وأربعين واربعة والقطب هو الغوث للناس فهذا من موضوعات افکهم موضوعات كذب يعني كله كذب. نعم. فهذا من موضوعات

وابن الجوزي وابن تيمية انتهى باختصار. انتهى من كتاب صنع الله الحلبي وقلت لكم انه طبع اخيرا محققا والحمد لله. نعم والمقصود

التي عمت بها البلوى. نقف عند هذا. نعم. والمقصود فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل الاستغاثة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين الاية
يقول كيف استدل بها العلماء على ان الاجماع حجة - 00:52:46

ويتبين غير سبيل المؤمنين هذا اجماع سبيل المؤمنين هو الاجماع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لقوله
سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر يقول في بعض التفاسير - 00:53:06

ان الواو هنا للعطف وليس للمغایرة فهل هذا يؤثر في العقيدة آما هو التفسير لمن هو اللي ذكره من ما ذكرها ها ما ذكر احدا او كل
التفاسير موثوقة. نعم - 00:53:27

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما السبب ان الكرامات وان وجود الاولياء انما يكثر في القرون الماضية وقرون السلف واما في
العصور الحديثة فهم قليل من قال هذا ما ما معلم الغيب - 00:53:47

موجود كرامات وموجود اولياء قد لا نعلمه الله يعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلاث يقول هل هذه الثلاث - 00:54:10

تزيد في عمله بعد موته انقطع عمله الا من ثلاث يعني اجره اجره يستمر بهذه الثلاث نعم فضيلة الشيخ بعد موته. نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله الصدقة الجارية هي الوقف - 00:54:29

والوقف يستمر يصرف من ريعه في وجوه الاحسان الولد الصالح ما دام حي يدعوه له يستمر العلم النافع هذا يستمر ولا ينقطع هو
احسن الامور الثلاثة او علم ينتفع بهذا يستمر ولا ينقطع - 00:54:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك يعني يشمل اذا كان له تلاميذ علمهم العلم النافع وهم علموا وعلم تلاميذهم علم يرجع الفضل لله
ثم للاول وكذلك اذا الف كتبها ينتفع بها - 00:55:21

هذا يستمر او له كلام طيب يروى عنه وينتفع به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قوله سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا
ما سعى وبيان هذا الحديث اذا مات الانسان - 00:55:47

لا تعارض بينهما هذا مخصوص الحديث هذا مخصوص للعموم. نعم لا تعارض بين عام وخاص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القول
بان ارواح الاموات تلتقي بارواح الاحياء عند موتهم ونومهم يقول الا يقال بان هذا من علم الغيب الذي يحتاج اثباته الى دليل -
00:56:10

سبحان الله ما تسمع الاية الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها تجتمع الارواح ارواح الاموات وارواح النوار فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى اللي هي نامية - 00:56:42

واستيقظت اقرأ الاية يا اخي. نعم. تقول تطلب دليل ولانية معك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الابدال والنقباء والاوتد والنجباء هل
الذى يقول بهذه الالفاظ هم الصوفية اللي يبالغون فيها هم والصوفية واصلها موجود لكن من غير مبالغة ومن غير غلو ومن غير تعلق
بهم نعم - 00:57:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله الذهاب الى قبر الميت وسؤاله بان يدعوه له الله سبحانه هل هذا يعد من الشرك يعد ان هذا طلب من الميت
ولو الميت ما يطلب منه شيء - 00:57:29

لا يسأل ولا يطلب منه مساعدة ولا يطلب منه علم ولا يطلب منه شيء انقطع عمله ما فاللي يطلب منه ظال هذا ظال ووسيلة الى
الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:57:50

هل صفات الله سبحانه وتعالى هي توقيفية كاسمائه اي نعم ما يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:58:08

اذا استغاث برجل حي قادر لكنه غير حاضر فهل يعذب اذا استغاث برجل حي قادر لكنه غير حاضر. ما يجوز هذا هذا شرك تغيث
بالغائبين هذا يصل من الشرك لان الغائب ما يدرى عنك ولا يستطيع يساعدك وهو غائب. نعم - 00:58:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا قرأ الانسان القرآن ثم جعل ثوابه الى الميت فهل يصله هذا الثواب؟ هذا ما ورد ما ورد انه

يقرأ للاموات ما ورد هذا - 00:58:54

يعتبرون هذا من البدع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من الاعمال التي لا تنقطع وردت في الحديث او ولد صالح يدعو له هل يمتد هذا لاجيال وان نزل كاولد اولاد الاولاد الى اخره - 00:59:16

ولد صالح يدعو له ولدك وولدك وولد ولد كلهم اولادك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول هناك بعض طلبة العلم يقولون بأنه يجوز طلب العلم على المبتدعة عند الضرورة - 00:59:36

فهل ما يذكروننه صحيح والمبتدعة التي بدعتهم شركية او كفرية لا يطلب العلم عندهم اما الذين بدعتهم دون ذلك وعندهم علم وعندهم بدعة دون الشرك ودون القوة فهوئاء ان وجد غيرهم فلا يطلب العلم عليهم. وان ما وجد غيرهم يأخذ عنهم العلم العلم الصحيح - 00:59:59

ويترك العلم اللي ما هو صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من العوام من يستغيث بالاولياء والصالحين. هناك من العوام. هم. من يستغيث بالاولياء والصالحين فهل يعذر بجهله في هذا الامر؟ الشرك ما فيه عذر لانه واضح للقرآن - 01:00:27

التوحيد والشرك والامر بالصلة المحافظة عليها الامر هذى واضحه ما تخفي انما يعذر بالامور الخفية التي تحتاج الى بيان وسؤال اهل العلم هذه يعذر بها بالجهل اما الامور الظاهرة - 01:00:54

الشرك كالتوحيد والشرك الصلاة والصيام واركان الاسلام والامور الظاهرة هذى ما هي خفية حتى يعذر فيها بالجهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من يحمل جنسية بلد كافر من يحمل جنسية بلد كافر - 01:01:14

فهل يجب عليه ان يتركها وان يتجلس بجنسية بلده الاصلي ان كان عربيا او اسلاميا اذا كانوا يمنحونه جنسية المسلمين بمنحون الجنسية وهو يأخذ من من المسلمين ويقول انا من الدولة المسلمة الفلانية - 01:01:40

اما الكفار فلا يأخذ جنسيتهم ما يجوز هذا لكن يأخذ اقامة لا بأس يأخذ اقامة لا بأس اما جنسية لا لانه اذا تجنس بجنسيتهم سرت عليه احكامهم وصار من دولتهم - 01:02:04

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم يقول بالنسبة ليوم عاشوراء سبوا في يوم السبت - 01:02:22

فهل يجوز ان يفرد الانسان بصيام اي نعم لان ما صاموا على انه يوم عاشوراء صاموا عاشوراء انه يوم عاشوراء لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:02:45

اذا اشتريت مصاحف او اذا اشتريت مصاحف. نعم. او رسائل ووطويات او كتب فيها علم. ثم قمت بتوزيعها هل يدخل هذا في حديث او علم ينفع به؟ نعم يدفع اذا اشتريت كتاب نافعة ووزعتها - 01:03:01

يدخل في العلم الذي ينفع به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا سمع المسلم الاذان عن طريق الراديو فهل يجبيه ويردد وراءه ان كان ان اذان حي يجبيه اما ان كان يسجل لا - 01:03:22

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك بعض من ملوك الخيول يقومون بتسمية خيولهم باسماء الانبياء فهل يجوز هذا الامر فيسمون خيلا باسم نوح او غير ذلك تم الحيوان باسمنبي - 01:03:46

ما يجوز حرام هذا ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول المركز الاسلامي عندنا هناك ايش يقول هذا سائل من فرنسا يقول المركز الاسلامي. مم. عندنا هناك - 01:04:12

اعلن ان عاشوراء سيكون يوم الجمعة يقول هل تتبع المركز فنصوم عاشوراء على انه الجمعة او تتبع المملكة يتبعون البلد الذي انتم فيه اتبعوا المسلمين في البلد الذي انتم فيه - 01:04:31

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اشتريت ارضا يقول اشتريت ارضا لاجل ان تمسك ما لي ولا يذهب يقول هل يجب علي الزكاة اذا مر حول لا اذا ما انك تبيها عقار مجرد عقار يمسك مالك - 01:04:52

ولا تنويه للبيع ليس فيها زكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اعطاني احد التجار ما لم لاقوم بعمل خير سماه لي لكنني

01:05:18 صرفته في عمل اخر دون علمه -

وكذلك اخذت اتعابي لاجل مكالمتي معه. فهل يجوز لي ذلك؟ لا ما يجوز لك ذلك الا باذنك لا يجوز تتصرف الا فيما اذن لك به الوكيل
مقيد بما وكل فيه - 01:05:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للزكاة هل يجوز للانسان ان يشتري من الزكاة كتب علم ثم يوزعها على طلبة العلم
الفقراء؟ لا زكاة ما تصرف الا في المصارف ثمانية - 01:06:03

التي ذكرها الله في الآية انما الصدقات للقراء والمساكين الى اخر الآية ما تصرف الا فيها اما مشاريع الخير المراكز الاسلامية هذه من
التبرعات لا من لا من الزكاة نعم - 01:06:25

وكذلك حفظك الله يسأل يقول هل يجوز لي ان اشتري ادوية من مال الزكاة ثم اعطيها القراء المرضى اذا كان القراء محتاجين الى
الادوية ولا يقدرون على شرائها لا بأس - 01:06:48

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل دخل المسجد والناس يصلون صلاة العصر وهو كان قد جمع صلاة الظهر والعصر جمع تقديم يقول
دخل لكي يصلني على جنازة هل يلزمها ان يصلني معهم صلاة العصر عند حضوره - 01:07:06

اذا حضر الاقامة يصلني معهم وان جاء بعدها اقيمت الصلاة ودخلوا للصلاة فلا يلزمها ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة
تسأل فتقول ان زوجها اذا غضب على ابنته - 01:07:31

فانه يتلفظ عليهم بالفاظ لا تليق فيقول لهم انتم ابناء عاقون في صغركم فكيف اذا كبرتم وذكرت كلاما اخر تقول هل يعد هذا من
التسخط على قضاء الله؟ وما نصيحتكم لزوجي في هذا - 01:07:51

اذا كانوا فعلا عاقين له فله ان يقول لهم انتم عاقون لاجل ان يرتدعوا ويتركوا العقوق اما اذا كانوا غير عاقين فلا يجوز له ان يقول
لهم هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:08:11

يقول السائل من اراد ان يستخير الله بامر ما فهل اذا صلى الراتبة النافلة هل له ان يستخير بعدها ويرفع يديه؟ او ان لصلاة
الاستخاراة صلاة مستقلة. صلاة مستقلة الاستخاراة لها صلاة مستقلة - 01:08:30

مربوطة بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل السحر ليبطلوا بنفسه من خلال الرقية الشرعية ها يقول هل السحر لا
يبطل بنفسه من خلال الرقية الشرعية او لابد من امر اخر - 01:08:52

اذا عثر على السحر لابد من اتلافه مع الرقية مع الداعية لكن اذا وجد يتلف لابد من اتلافه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل
هل يقع الطلاق بدون مخاطبة الزوجة به مباشرة - 01:09:18

هنا دابا لو ان الزوجة بالهند وانت في المغرب وطلقته تلفظت بطلاقها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من ترك اعمال
الجوارح وقال ان هذا ليس داخلا في مسمى اليمان - 01:09:42

يقول ما حكم هذا القول حكمه انه ليس بمسلم اذا ترك العمل يقول انا مؤمن وهو ما يعمل ما هو مشكل اليمان قول باللسان واعتقاد
بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:10:08

ما هو باليمان لعب بس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اه ذكرتم حفظكم الله بالامس انه لا يجوز السفر الى بلاد الكفار
لاجل السياحة فقط فهل يجوز للانسان ان يذهب الى بلاد الكفار لاجل العمل وطلب الرزق ويجلس هناك لمدة سنوات - 01:10:29
اي نعم اذا كان ما وجد عمل في بلاد المسلمين له ان يسافر يطلب الرزق ولو في بلاد الكفار مع تمسكه بدينه نعم. اما اذا وجد عمل في
بلاد المسلمين - 01:10:57

فلا يذهب الى بلاد الكفار علشان طلب العمل. نعم. او طلب الرزق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة الكبيرة المرأة العجوز هل يجوز
لها ان تساور بدون محرم؟ لا ما يجوز لها - 01:11:12

ما يجوز لا يحل للمرأة هذا عام تؤمن بالله واليوم الاخر ان تساور الا ومع هذا هو محرم حديث عام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول السائل امرأة قد توفي عنها زوجها فجأة بعد خروجه من البيت. الله اكبر. فطلبت - 01:11:32

ان تراه بعد تغسيله واصرت على الذهاب الى المغسلة. وهي الان محددة. هل يجوز لنا ان نسمح لها بذلك لا بأس بذلك لاجل يعني تقنع نفسها وتطمئن نعم فضيلة الشيخ وليس بهذا محدود نعم - [01:11:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي ان اعمل في شركة تقوم ببيع الاغذية المحرمة لا ما يجوز تعمل في شركة تبيع المحرمات ولا تعاونوا على الاثم هو العدوان - [01:12:21](#)

نعم ثم يقول حفظك الله واذا كنت لا ابشر هذا العمل وانما اقوم بعمل الصندوق والمحاسبة كذلك تخدمهم تخدمهم ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يقال بان لبس الخاتم يعد من السنة - [01:12:43](#)

الملابس ما هو مباح الملابس الخاتم العمامة الفترة الثوب البشت هذى من المباحثات ايه ده فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا فاتت الانسان الصلاة المغرب يقول ثم قضاها منفردا فهل يجهر بالقراءة - [01:13:09](#)

اي نعم القضاء يحاكي الاداء لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل من اسماء الله سبحانه وتعالى او من صفاته القديم القديم لا الاول من اسمائه الاول بدل القديم - [01:13:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء هو الاول والآخر والظاهر والباطن فالاول بدل القديم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي ان ادرس في معهد - [01:14:00](#)

يفرض على - [01:14:21](#)